

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

ثمامة قال يوما لثمامة قم صل فتغافل فقال له قد ضاق الوقت فقم وصل واسترح فقال انا مستريح إن تركتني وذكر صاحب تاريخ المراوزة ان ثمامة بن أشرس سعى الى الواثق باحمد بن نصر المروزي وذكر له ان يكفر من ينكر رؤية الله تعالى ومن يقول يخلق القرآن فاعتصم من بدعة القدرية فقتله ثم ندم على قتله وعاتب ثمامة وابن داوود وابن الزيات في ذلك وكانوا قد أشاروا عليه بقتله فقال له ابن الزيات وان لم يكن قتله صوابا فقتلني الله تعالى بين الماء والنار وقال ابن أبي داود حبسني الله تعالى في جلد في لم يكن قتله صوابا وقال ثمامة سلط الله تعالى على السيوف ان لم تكن أنت مصيبا في قتله فاستجاب الله تعالى دعاء كل واحد منهم في نفسه أما ابن الزيات فانه قتل في الحمام وسقط في اثوابه فمات بين الماء والنار وأما ابن أبي داود فان المتوكل رحمة الله حبسه فاصابه في حبسه الفالج فبقى في جلده محبوسا بالفالج الى ان مات وأما ثمامة فانه خرج الى مكة فرآه الخزاعيون بين الصفا والمروة فنادى رجل منهم فقال يا آل خزاعة هذا الذي سعى بصاحبكم احمد بن فهر وسعى في دمه فاجتمع عليه بنو خزاعة بسيوفهم حتى قتلوه ثم اخرجوا جيفته من الحرم فاكلته السباع خارجا من الحرم فكان كما قال الله تعالى فذاقت وبال أمرها